

# منتصرون كثر... ولبنان وحده يعترف بهزيمته!



خير الله خير الله

في حسابات الريح والخسارة، جاءت الموجة الأخيرة من حرب الله وإسرائيل على حساب لبنان. جاءت على حساب كل لبناني غير على بلده وعلى بناء مستقبل لبنان في البلد وليس خارجه. الأكيد أن حرب الله يعتبر أنه خرج منتصرا من الحرب، إن يكفيه أنه حافظ على بنيتة العسكرية ولم يخسر كوادره على حد تعبير غير مسؤول في الحرب. أما في إسرائيل حيث قيادة غبية لا تؤمن سوى بالعنف والوحشية وإيماناً فرض حلول من جانب واحد عبر استخدام القوة ولا شيء، غير القوة، فيبدو واضحا أن هناك من بدأ يكتشف أن المشكلة كانت منذ البداية مع إيران وليس مع لبنان. ومن هذا المنطلق، بدأت تظهر تحليلات في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أبعاد الموجة مع حرب الله ومع حسناات حصولها في هذا الوقت المبكر. تركز التحليلات الإسرائيلية، التي تعترف بالمقاومة الباسلة التي أظهرها رجال حرب الله، على سيناويو كان يمكن أن يحصل بعد سنوات من الآن. بموجب هذا السيناريو، كان سيتوجب على إسرائيل الدخول في مواجهة مع حرب الله في ظل مظلة نوبة إيرانية يتمتع بها الحرب. ومن وجهة نظر التحليلات الإسرائيلية ذاتها، كان مفيدا لإسرائيل أن تحصل المواجهة هذا الصيف وليس في مرحلة لاحقة. نظراً إلى أن الدولة اليهودية باتت تدرج جيداً ما الذي ينتظرها انطلاقاً من الحدود مع لبنان في حال تعبيرها عن استعداد لإيران. باتت إسرائيل تحت حديد حدود حرب حرب الله وما يستطيع بعد انطلاقاً من جنوب لبنان. يعتبر لبنان الخاسر الأول من الحرب، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار الأضرار التي لحقت بمدنه وقراه وبنيتها التحتية إضافة إلى تلك التي لحقت باللبنانيين الذي بات عليه أن يفكر في مستقبل خارج لبنان. لقد نجحت إسرائيل بفضل الفرصة التي وفرها لها حرب الله في جعل لبنانيين كثيرين يفقدون الثقة بوطنهم ومستقبلهم. هل من ضربة أكبر من هذه الضربة توجه إلى اللبنانيين الذين لم يحصلوا أن يلدهم استعداد عقابته وأنه بات في مقدورهم العودة إليه والعيش في ربوعه وتربية أولادهم فيه؟

الأكيد أن هناك منتصرين آخرين إلى جانب حرب الله وإسرائيل. انهما النظامين في سوريا ولبنان وهما النظامين الذين التفكير بطريقة مختلفة في حال يريدان النظر أي ما هو أبعد من الانتصارات الوهمية التي يعتقدان أنها تحقق في لبنان وعلى حسابها. يمكن بالتحديد إحصاء النظام السوري، الذي لا يزال أسير مقدة خروجها العسكري من لبنان بالطريقة التي خرج بها بعدما حمله اللبنانيون الأحرار بطريقة أو بأخرى مسؤولية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، على أنه حقق انتصارا كبيرا. يكفي أن الرئيس بشار الأسد استطاع تحقيق ما وعد به رفيق الحريري بعدما أتهمه بالوقوف وراء القتل ١٥٥٩. لجهة أنه سيدمر لبنان عليه. نعم لقد قال بشار هذا الكلام العربي الصليل الذي أسمه رفيق الحريري. وما هي إسرائيل لتفقد له أمنيته التي كانت إلى ما قبل فترة قصيرة مجرد أحلام. ولكن في النهاية، يفرض في كل من يحكم سوريا أن يفكر في أن العالم تغير وأن أي ضرر يلحق بلبنان ستكون له نتائج سلبية على سوريا وعلى شعبيها المظلوم. يمكن أن يضحك بشار الأسد اليوم، ولكن عليه أن يتذكر دائما المثل الفرنسي المثل الذي يضحك الأسد هو الذي يضحك حقيقة. لقد اعتقد النظام السوري أن الحرب الإسرائيلية التي يستهدفها من أزمته ومستحق الحكومة اللبنانية التي توفر الغطاء الشرعي للتحقيق الدولي في اغتيال رفيق الحريري. أنه لا يدرك أن التحقيق مستمر وسيصل عاجلا أم آجلا إلى حيث يجب أن يصل. أكثر من ذلك، أن القرار الرقم ١٧٠١ الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيقدر سيفا مسلطا على الغالبية التي هي من خلال تصديدها إلى الخارج.

ما يعتقد النظام السوري انتصارا هو في الحقيقة وهم أكثر من أي شيء آخر. أما النظام الإسرائيلي الذي اعتقد أن لبنان خط الدفاع الأول عن برنامجته النووي، فهو ليس في وضع أفضل من النظام السوري، خصوصا أن حرب إسرائيل على لبنان لم تزل آيا من الاستمققات المترتبة عليه بدليل أن تركيز المجتمع الدولي لم يترجح عن إيران على الرغم من كل المنسي التي تعرض لها لبنان. وبكلام أوضح، استخدم النظام الإيراني لبنان إلى أقصى درجة، بل استهلك لبنان الذي لم يعد بقيدته شيء، خصوصا أن قسما لا بأس به من أبناء الشعب الشيعية بدأ يدرك معنى أن يكون ورقة إيرانية والممن الذين على الشيعة تحديدا دفعه جرا ذلك.

كثيرون يرون أنهم انتصروا. من حرب الله، إلى إسرائيل، إلى النظام السوري، إلى النظام الإيراني وحده لبنان يعترف بهزيمته وبلد عليه للمة جراحه. ومع ذلك ليس مستبعدا أن يخرج لبنان بعد فترة منتصرا مؤكدا أن الدم يمكن أن ينتصر على السيوف. وأن النصر يمكن أن ينتصر على المرتدتين والغرضين الذين يريدون التجارة بلبنان واللبنانيين في سوق النخاسة.

# أثنان في عمان قبل دمشق لتثبيت الهدنة في لبنان



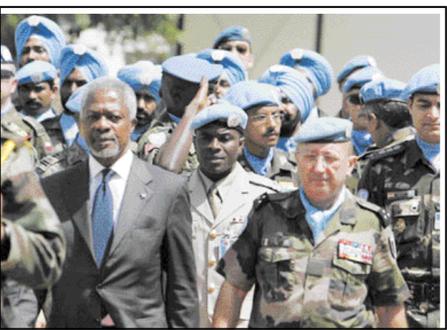
استمرت أكثر من شهر، وقدر المسؤول الدولي أن إزالة القنابل والقذائف التي تنتشر في مناطق واسعة بها منازل ومزارع ومراكز تجارية سيستغرق ما بين عام إلى ١٥ شهر.

## افتتاح مؤتمر إعادة إعمار لبنان في ستوكهولم



ستوكهولم / وكالات:

افتتح مؤتمر الدول المانحة لإعادة إعمار لبنان أعماله أمام خمسين من ستوكهولم بهدف جمع نصف مليار دولار لساعدة لبنان بعد الحرب بين إسرائيل وحرب أهلية. وقال ليكن واضحا، نحن لا نتحدث عن أي اتفاق قبل إعلان السلام الدائم على أساس مبادرة السلام العربية. وأشار حواري خمسين بلدا وممثلات دولية في المؤتمر الذي يهدف إلى جمع الأموال لتلبية حاجات لبنان بشكل تقوض إذا لم ترفع إسرائيل حصارها البحري والبري والجوي عن لبنان. وكانت الحكومة اللبنانية قد قدمت الجهد الأولية لإعادة الإعمار بـ ٤٠ مليون دولار. من جهة ثم وزير خارجية السويد يان الياسون في كلمة أمام المؤتمر أن أموال المساعدات قد تتسرب إلى حزب الله. مؤكدا أن هدف المساعدات هو دعم الأضرار المباشرة التي لحقت بجبله



استمرار بقاء القوات الإسرائيلية على الأرض اللبنانية واصفا الوضع هناك بأنه هش. غصون ذلك قالت قوة المراقبة الدولية في جنوبي لبنان يونيفيل إن الجيش الإسرائيلي استأنف الأربعة، الماضي انسحابه من جزء من القطاع الشرقي.

وقد التقى أثنان مع العامل الأردني الملك عبد الله قبل ظهر أمس الخميس قبل أن يزور سوريا طالبا مساعدتها في دعم الهدنة. ولم يحقق أثنان الكثير في جولته حتى الآن ولكن مصدرا سياسيا إسرائيليا رفيعا قال إن إسرائيل مستعدة لتفويض الإفران عن سجناء لبنانيين مقابل تسليم جنودين إسرائيليين أسرها حرب الله إلى الحكومة اللبنانية.

وأعلن أثنان أنه يحاول تسريع وصول قوات حفظ سلام إضافية تابعة للأمم المتحدة إلى جنوب لبنان. يونيفيل، حيث من المقرر أن تصل أول مجموعة من ثمانية جندي إيطالي اليوم الجمعة. من جهة دعا وزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب بعد مشاورات مع أثنان إلى إنهاء قسوى الحصار الجوي والحجري على لبنان. وقال الخطيب إن الملك عبد الله الثاني عبر عن الأثر الأبدن للحصار الجوي والبحري على لبنان ومطالبه الأردن برفع هذا الحصار فوراً.

وأشار أثنان إلى أنه يدعم هذا الطلب مؤكدا الحاجة إلى التحرك السريع من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 17٠١ الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحرب الله. وقال أثنان إن الرغبت في يقوم بجولة في الشرق الأوسط لإذاعة "أوروبا الفرنسية" إنه بنشر هذا العدد يصعب لدينا قوة تتمتع بالمصداقية وتسمع وأسرير بالانسحاب بشكل كامل. وأضاف أن ما في أن يتوقف هذا العدد من الجنود خلال أسبوع أو عشرة أيام مضدا إلى أنه عند ذلك "سيكون الإسرائيليون ملزمين بالانسحاب". وحذر الأمين العام للأمم المتحدة من

# عواصم العالم

## حالوس يستدعي مائة من قوة الاحتياط لمناقشة أسباب الهزيمة

القفس المحطة / وكالات: استدعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي دان حالوس مائة من ضباط الاحتياط لمناقشة حالات التقصير التي سجلت خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في يوليو الماضي، وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الاجتماع سيبدأ يوم الثلاثاء القادم، ويأتي هذا الاجتماع بعد سلسلة من الاتهامات الداخلية للجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية بالتقصير في إدارة الحرب. كما أنه يترافق مع تزايد الضغوط التي يواجهها حالوس من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، التي تطالبه بالاستقالة، ويحمل أسباب الهزيمة.

استدعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي دان حالوس مائة من ضباط الاحتياط لمناقشة حالات التقصير التي سجلت خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في يوليو الماضي، وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الاجتماع سيبدأ يوم الثلاثاء القادم، ويأتي هذا الاجتماع بعد سلسلة من الاتهامات الداخلية للجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية بالتقصير في إدارة الحرب. كما أنه يترافق مع تزايد الضغوط التي يواجهها حالوس من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي، التي تطالبه بالاستقالة، ويحمل أسباب الهزيمة.

## بوش يبدأ حملة جديدة للدفاع عن حرب العراق

واشنطن / وكالات: يطلق الرئيس الأميركي جورج بوش حملة جديدة لمواجهة المعارضة المتزايدة للحرب في العراق والتي أدت إلى حجب المراقبين إلى حالة من التشنج في الأجواء السياسية مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر المقبل. وفي هذا الإطار يلقي بوش خطابا في سولت ليك سيتي بولاية يوتا (غرب) سيكون الأول في سلسلة خطب تهدف إلى إقناع الأميركيين بأن المهمة العراقية تندرج في إطار الحرب الشاملة التي إلهابها والنزاع بين قوى الاعتدال وقوى التطرف.

وقال بوش في ليليل روك التي يزورها لدعم مرشحين لانتخابات السابع من نوفمبر المقبل، والتي أدت إلى حجب المراقبين إلى حالة من التشنج في الأجواء السياسية مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجري في نوفمبر المقبل. وفي هذا الإطار يلقي بوش خطابا في سولت ليك سيتي بولاية يوتا (غرب) سيكون الأول في سلسلة خطب تهدف إلى إقناع الأميركيين بأن المهمة العراقية تندرج في إطار الحرب الشاملة التي إلهابها والنزاع بين قوى الاعتدال وقوى التطرف.

## مقتل مسلحين من طالبان يشتباكات مع القوات الأفغانية

كابول / وكالات: قتل مسلحان من حركة طالبان في اشتباك مع القوات الأفغانية في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن اشتباكات اندلع صباح أمس بين القوات الأفغانية والمسلحين الذين شنوا هجوما بالذخيرة الثقيلة والقذائف على مدينة تاروا في هلمند.

وأوضحت الوزارة في بيان أن قوات تحالف الأطلسي تدخلت في المعركة الشرسة وشنت طائراتها الحربية ضربات جوية ضد الماهجين ما اضطرهم للتراجع، مشيرا إلى أن القوات الأفغانية عثرت لاحقا على جثتين لمسلحين. كما أفاد بيان وزارة الدفاع بأن آيا من الجنود الأفغان لم يصب في القتال.

وفي حادث آخر فجر انتحاري سيارته في قافلة للشرطة الأفغانية في أحد الشوارع الرئيسية في ولاية زابل جنوبي أفغانستان ما أدى إلى إصابة ثلاثة من الشرطة الأفغانية إضافة إلى مقتل الفجر. من ناحية أخرى سقط صاروخان أطلقا من موقعين غير معروفين على وسط كابول في ساعة مبكرة من صباح أمس ولم تقع خسائر بشرية ولا مادية.

## تمديد احتجاج خمسة بريطانيين للتحقيق بخطة تفجير الطائرات

لندن / وكالات: مددت الشرطة البريطانية احتجاج خمسة بريطانيين مسلمين للاستمرار في احتجاجهم بشأن خطة تفجير طائرات متوجهة من بريطانيا إلى الولايات المتحدة كتحف عنها قبل ثلاثة أسابيع. وحسب القانون البريطاني فإنه لا يجوز للشرطة احتجاز أي شخص أكثر من أربعة أسابيع دون توجيه اتهام رسمي له مما يعني أن أمامهم حتى الساعات من التبرع القادم لتوجيه اتهام إلى المحتجزين الخمسة أو إطلاق سراحهم. ولم يكشف عن هوية الخمسة إلا القليل من ذلك إلا إذا اتهموا رسميا ولكن مستر طيلة ثلاثة أسابيع تحت ظروف بالغة الصعوبة.

## الأمم المتحدة تهدد بوقف الإغاثة في سريلانكا

كولومبو / وكالات: هددت الأمم المتحدة بوقف عمليات الإغاثة في سريلانكا بعد أن اتهم مراقبو الهدنة التابعون للأمم المتحدة قوات الأمن بإعدام عمال الإغاثة. وقال منسق شؤون الإغاثة الدولية التابعة للأمم المتحدة بان إيجاند كيسيت لدينا معلومات مستقلة ولكنني أشك في أن تستمر في عمل هذه المنظمة ما لم تتم محاسبة المسؤولين عن إعدام ١٧ من رملانكا. وتتهم بعنة مرتبطة من إصابات المدنيين تشرف على هدة سارية نظريا منذ مطلع عام ٢٠٠٦، السلطات في كولومبو بأنها تعيق جهودها في التحقيق بالحادث، وفي نفس الوقت تعبر عن قناعتها بأنه لا توجد جماعات مسلحة باستثناء الأجهزة الأمنية.

## مقتل جندي أميركي في العراق ويوش يهدر من انتداب مترع

بغداد / وكالات: شهد العراق أمس موجة جديدة من الاعتداءات العنف طالت مناطق متفرقة منه وأسفلت من العديد من القتلى والجرحى إضافة إلى مقتل جندي أميركي ومحاولة استهداف دبلوماسيين بريطانيين.

وقال مسؤولون بريطانيون وحراسهم لتفجير قنبلة على طريق غرب بغداد، وقامت السفارة البريطانية إن أحدا لم يصب جرحا الانفجار، فيما قالت مصادر بالشرطة إن شخصين أصيبا في الهجوم. وأصيب جندي بريطاني بجروح خطيرة في سيارة ملغومة بوية حراسة تابعة للشرطة العراقية.

وقال مسؤولون بريطانيون وحراسهم لتفجير قنبلة على طريق غرب بغداد، وقامت السفارة البريطانية إن أحدا لم يصب جرحا الانفجار، فيما قالت مصادر بالشرطة إن شخصين أصيبا في الهجوم. وأصيب جندي بريطاني بجروح خطيرة في سيارة ملغومة بوية حراسة تابعة للشرطة العراقية.

## انتصارات إسرائيلية تتسبب من الشجاعة شهيد في نابلس والاحتلال يوجب محاكمة وزراء ونواب فلسطينيين

الأراضي المحتلة / وكالات: أجلت محكمة عسكرية إسرائيلية محاكمة نواب ووزراء فلسطينيين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى الثاني من سبتمبر.



كما نقلت عن شهود عيان أنهم راوا بعد انتهاء الاشتباك بقايا الملابس جنود الاحتلال ملغمة بالناب، ما يشير إلى احتمال وقوع إصابات في صفوف القوة الإسرائيلية المهاجمة. وكانت قوات الاحتلال أكدت قوات الاحتلال وقوع الحادث، ومثيرة إلى أنها ردت على حصار النيران وأصابته مسلحين دون أن تؤكد وقوع قتلى. وكانت قوات الاحتلال استهدفت قذيفة على عدة عمليات في الماضي أدت أحدها منها إلى إصابته بشكل بالغ وبتر إحدى يديه وبتر أصابع من اليد الأخرى.

وتزامن الانسحاب مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أثنان بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، إلى فتح المخابر ووقف إطلاق القنابل ووضع حد لإطلاق الصواريخ على إسرائيل من القطاع غزة ووقف عمليات التسول الإسرائيلية والإفراج عن نواب وقادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذين اعتقلتهم إسرائيل مؤخرا. كما دعا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإقامة دولة تعيش من جانبها مع الرئيس الفلسطيني للضغط على إسرائيل لفتح الحصار الذي تفرضه على الأراضي الفلسطينية والإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية. كما دعا المجتمع الدولي إلى التدخل السريع من أجل وقف العدوان، مستنكرًا بشدة قتل الفلسطينيين في قطاع غزة.

## حملة أميركية لتغطية إعلامية إيجابية عن العراق

واشنطن بوست (جيووريل بوست) الأميركية إن القادة العسكريين الأميركيين في العراق يوصون بإيجاد تعاقد يتعلق بالعلاقات العامة لمدة عامين بقيمة ٢٠ مليون دولار، بهدف إلى مراقبة حيثية لوسائل الإعلام الأميركية والشرق أوسطية في خطوة لتعزيز التغطية الإيجابية للاخبار عن العراق.

ويستلمر العقد -بحسب الاقتراح- جمع معلومات لأخبار منتقاة وتقييمها كجزء من برنامج يزيد مخرجات العلاقات العامة تعمل على تحسين التغطية الإخبارية لاداء العسكري.

ويهدف هذا الطلب -المفصلة بياناته على موقع للإنترنت- إلى مساعدة قوات التحالف على فهم بيئة التواصل، من أجل تطوير إستراتيجيات التواصل والتكتيكات وتحديد الفرص حتى يتم بلوغ أهداف التحالف والحكومة العراقية. وبحسب مشاركون في العلاقات العامة طلب عدم ذكر اسمه، فإن القادة العسكريين مرتكزين من قبل مخرجات وسائل الإعلام هناك، ويحاولون جاهدين أن يفهموا كيف يشعرون بعلومهم.

ويشير الاقتراح إلى مراقبة وسائل الإعلام العراقية والناطقة باسم العرب والدولية والإقليمية الصادرة باللغتين العربية والإنجليزية، بما فيها الترميز والمقروعة. وبالنسبة للمواضيع، فعلى المراقبين اختيار الأخبار التي تتعامل مع قضايا محددة مثل الأمن ونشاطات البناء ونشاطات التحالف الهامة والأحداث التي تتصدرها قوات العراقية.

ويستدعي هذا الاقتراح استخدام ما بين ١٢ إلى ١٨ موظفا يقومون بتزويد الدعم لقيادة التحالف العسكرية والقادة العراقية. ويتعين على المتعاونين تقديم أحداث من العلاقات العامة تصل ما بين ٤ إلى ٨ شهريا. مثل الخطابات والمؤتمرات الصحفية، بما فيها الاستعداد للاسئلة المحتملة وتقديم الإجابات عليها والعديد من الأفكار والرسائل والخلفيات ذات العلاقة.

## لا مفاوضات مع سوريا

لغتت صحيفة (جيووريل بوست) الإسرائيلية نقلا عن مصدر رفيع المستوى في القيادة العسكرية الإسرائيلية. وقال إن أكثر تلك النتائج جلاء "أن مفهوم الحرب الإيجابية لم يعد موجودا".

ومن هذا المنطلق -كما يقول الكاتب- فإن أي حرب تبدأها إسرائيل في حرب اختيارية وغير قانونية، مشيرا إلى أنه من الآن فصاعدا فإن كل حكومة عليها أن تأخذ في الحسبان رأي الرأي العام لن يقلل بها خسارة في الأرواح.

## نتائج الحرب

كتب (شحار إنان) مقالا في صحيفة (هارتس) الإسرائيلية يستعرض فيه بعض نتائج الحرب والحركات المعارضة لها، وقال إن أكثر تلك النتائج جلاء "أن مفهوم الحرب الإيجابية لم يعد موجودا". ومن هذا المنطلق -كما يقول الكاتب- فإن أي حرب تبدأها إسرائيل في حرب اختيارية وغير قانونية، مشيرا إلى أنه من الآن فصاعدا فإن كل حكومة عليها أن تأخذ في الحسبان رأي الرأي العام لن يقلل بها خسارة في الأرواح. والنتيجة الثانية لهذه الحرب هي أن كل حرب في إسرائيل سنتهي بلجنة تحقيق،

ولكن الحرب الوحيدة التي ستستظلي بدعم كامل من الجمهور هي الحرب التي تتعرض فيها إسرائيل للهجوم أولا، ومع ذلك ستكون هناك لجنة تحقق في إحقاق المخاربات معرفة ما كان يجري قبل الهجوم.

وخلص الكاتب إلى دعوة رئيس الوزراء إيهود أولمرت إلى الوقوف بثبات ضد الضغوط لإنشاء لجنة تحقيق على مستوى الدولة، سحيا أنها تمثل ضريا من الإدانة رغم أن القضية قد تكون غير واضحة.

## مساعدا أميركية

أفادت صحيفة (جيووريل بوست) الإسرائيلية نقلا عن دبلوماسي أميركي رفيع المستوى في القدس، أن الولايات المتحدة على استعداد للنظر بجد في منح وزارة الدفاع الإسرائيلية مساعدات مالية إضافية بسبب المبالغ التي أنفقت على الحرب ضد حزب الله، إذا ما طلبت إسرائيل ذلك. وقالت الصحيفة إن إسرائيل أنفقت ما يقرب من ٣٠ مليار شيكل على الأسلحة وغيرها إبان الحرب، وفقا لإرقام نشرت عن وزارة الدفاع.

## لا ألعابا على أرض إسرائيل

انتقدت صحيفة (هارتس) الإسرائيلية في افتتاحيتها الهيئات الرياضية الدولية التي حرمت إسرائيل من إقامة المباريات على أرض إسرائيل ضمن البطولة الأوروبية لكرة القدم وكرة السلة، معتبرة تلك الخطوة ظلما للإسرائيليين سيما أن الحرب على لبنان قد وضعت أوزارها. وقالت الصحيفة أن هذا الحظر لن يلحق الأذى بفريق الفريق الإسرائيلي في تحقيق الفوز والقيم الرياضية وحسب، بل يعني خسارة الملايين من الشيفلات. وقالت الصحيفة إن هذا القرار ليس جيدا، بل هو ما صدقت عليه UEFA إبان الحرب على لبنان -وكان مبررا حينها- ولكن كان الهيئة أخفقت في إعادة فتح الملف بعد وقف إطلاق النار.

## عالم الصحافة

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية أن الولايات المتحدة وثلاث دول أوروبية أخرى، يمكن أن يصيغوا قائمة بالعقوبات التي سيسعون لفرضها على إيران في مجلس الأمن، إذا ما أصرت طهران على تحدي الموعد النهائي للإنداز الأمني بوقت إنتاج البورق النووي.

وقالت الصحفية -وفقا لصحار دبلوماسية مطلعة على المحادثات- فسلت عدم الكشف عن هويتها- أن تلك العقوبات ستبدأ بغرض قيود على استيراد الأجهزة والعدات ذات العلاقة بالمواد النووية، مشيرة إلى أن هذه العقوبات قد تتسع دائرتها لتشمل حظر السفر على القادة الإيرانيين وفرض قيود على حرية الدخول على الاسواق المالية العالمية.

والى جانب الجهود التي يستدل في مجلس الأمن، قالت الصحيفة إن إدارة بوش استندت لقرارات المؤسسات الأوروبية المالية لوقف تقديم القروض إلى إيران، من بينها بعض البنوك السورية التي سبق وقلبت هذا الطلب.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في الوقت الذي تشكل فيه الاتفاقية بين أميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا، فإن الدفع صوب فرض العقوبات يواجه عائقا كبيرا في مجلس الأمن في ظل امتلاك روسيا والصين حق النقض الفيتو ومعارضتهما النقاش في